1. **مبادئي الحفظ الوقائي:**

يعتمد الحفظ في مبادئه على تطوير و تسير المجموعات المتحفية من خلال الاعتماد على الطرق و التقنيات العلمية و المبادئ الأخلاقية و القانونية التي تساعد على التنظيم والدراسةو التفسير ولأجل الحفاظ على المقتنيات المتحفية ،والتي سوف تسمح بالمراقبة المستمرة للحالة المادية للمقتنيات لضمان استدامتها لفترة طويلة[[1]](#endnote-2) ، ولإدماج مفهوم الحفظ الوقائي لابد من اتخاذ التدابير و الوسائل العلمية و التقنية ومن بينها النقاط التالية:

- المراقبة البيئية: هو دراسة المعايير الفيزيائية(درجة الحرارة، الرطوبة، الاهتزازات كثافة الغبار ) الكيميائية ( الضوء ، الملوثات الغازية) و البيولوجية( الفقاريات ، الحشرات و الكائنات الدقيقة). دراسة عملية النقل و المناولة، الفحص, العرض.

- تحليل حالة حفظ المقتنيات بشكل فردي( عن طريق دراسة الحالة، تقارير،تشخيص ويشمل المعلومات التقنية من رسم وتصوير فوتوغرافي،وتقرير عن العينات ، و التحاليل وأساليب المعالجة ويكون الملف مرفق بالقطعة ).

-تنفيذ التدابير التصحيحية على المستوى البيئي مثل تركيب نظام كشف الحرائق , توفير الأجهزة ,ايبادت الحشرات , واتخاذ تدابير الصيانة و التعبئة في صناديق ,الأثاث وغيرها.

إن دراسة الوثائق المتعلقة بالمقتنيات على ضوء ما جاء ، هي التي تسمح لنا بالكشف عن المشاكل الحقيقية التي تعترضها و على أساسها يمكن تحديد الاجرءات و التدابير التي ينبغي اتخاذها اتجاهها[[2]](#endnote-3).

ولضمان إستراتجية كاملة و شاملة هو توفير الوقت الفضاء ،الإمكانيات البشرية ،ويعد التنظيم هو العمود الفقري لمبادئي الحفظ الوقائي[[3]](#endnote-4). ومن هنا يتراءى لنا أهمية الحفظ بكونه مشروع شامل يهدف في المقام الأول إلى المد في عمر القطعة ، وذلك بتباع الأساليب الوقائية لمنع تدهورها سواء كانت طبيعية أو ناتجة عن حادثة ما.

1. Quebec ,<<elaboré une politiquee de gestión des collections>>, Guide practique 2008,p9 [↑](#endnote-ref-2)
2. Catherine(A) ,op.ci, p.26 [↑](#endnote-ref-3)
3. Florence lecone, les réserve pour gestion optimale des collection réalise, institut national du patrimoine (inp) ,2008,p.84. [↑](#endnote-ref-4)